

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

فبعضهم يقول : إن أهل مصر استخرجوه ويصحون ذلك من الدواء المسمى بالرأس .

وبعضهم يقول : إن هرمس استخرجه مع سائر الصنائع .

وبعضهم يقول : أهل تونس (2 / 355) .

وقيل : أهل سوريا وأفروجا وهم أول من استخرج الزمر أيضا وكانوا يشفون بالألحان والإيقاعات آلام النفس .

وقيل : أهل قو وهي الجزيرة التي كان بها بقراط وآبؤه وذكر كثير من القدماء : أنه طهر في ثلاث جزائر إحداها : رودس والثانية : تسمى : قندس والثالثة : قو .

وقيل : استخرجه الكلدانيون .

وقيل : استخرجه السحرة من اليمن .

وقيل : من بابل .

وقيل : فارس .

وقيل : استخرجه الهند .

وقيل : الصقالبة .

وقيل : أقریطش .

وقيل : أهل طور سينا .

والذين قالوا بإلهام يقول بعضهم : هو إلهام بالرؤيا واحتجوا بأن جماعة رأوا في الأحلام أدوية استعملوها في اليقظة فشفتهم من أمراض صعبة وشفّت كل من استعملها .

وبعضهم يقول : بإلهام من الله - سبحانه وتعالى - بالتجربة .

وقيل : إن الله - سبحانه وتعالى - خلق الطب لأنه لا يمكن أن يستخرجه عقل إنسان وهو رأي

جالينوس فإنه قال كما نقله عنه صاحب (عيون الأنباء) ()